

خلاصة عبقات الأنوار

[69] ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية، وقيل انه دخل على الامين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن، فانه سئل عن حديث (تجئ البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما) فقل: الهما لسان؟ قال: نعم، فقالوا: قال بخلق القرآن. وانما غلط في التعبير وتاب مما قال " 1. 4 - أيضا: " امام حجة " 2. 5 - الذهبي أيضا في [العبر] كذلك 3. 6 - الياضي في [مرآة الجنان] 4. 7 - ابن جر العسقلاني: " وقال عفان: كنا عند حماد بن سلمة فأخطأ في حديث - وكان لا يرجع إلى قول احد قد خولف فيه - فقل له: قد حذفت فيه. فقال: من؟ قالوا: حماد بن زيد، فلم يلتفت، فقال له انسان: ابن علي يخالفك، فقام فدخل ثم خرج فقال: القول ما قال اسماعيل. وقال احمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال ايضا: فاتني مالك فأخلف ا[علي سفيان وفاتني حماد بن زيد فأخلف ا[علي اسماعيل بن علي. وقال ايضا: كان حماد ابن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وكان يفرق من اسماعيل بن علي إذا خالفه... وقال النسائي: ثقه ثبت. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث حجة، وقد ولي صدقات البصرة وولي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون. وقال احمد بن سعيد الدارمي: لا يعرف لابن علي غلط الا في حديث جابر في المدبر، جعل اسم الغلام اسم المولى، واسم المولى اسم الغلام. وقال

_____ (1) تذكرة الحفاظ 1 / 323 (2) الكاشف 1 / 118.

_____ (3) العبر 1 / 310، 4) مرآة الجنان 1 / 443.